

92/28  
c/a



8/19/9  
/ .6



T08-00819



جامعة عين شمس  
كلية الحقوق



## تطور الفكر السياسي والدستوري في ليبيا

رسالة دكتوراه في الحقوق

إعداد

الصديق محمد الشيباني القويري

إشراف

الأستاذ الدكتور / ميلود عبد الله المهدي

الأستاذ الدكتور / رمضان محمد بطيخ

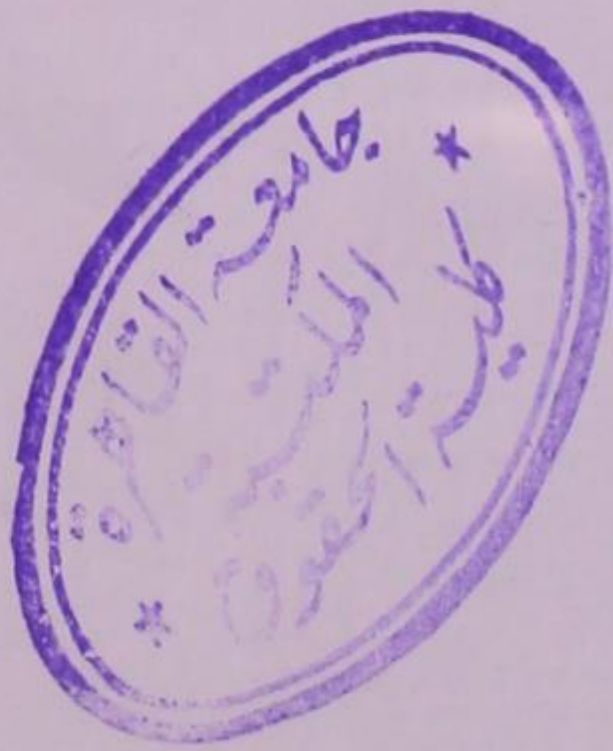
أستاذ القانون العام  
بكلية القانون - جامعة ناصر . الخمس  
رئيس قسم القانون باكاديمية  
الدراسات العليا - طرابلس

أستاذ ورئيس قسم القانون العام  
بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٩٩٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ

وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ ﴾ « صدق الله العظيم »



**إلى زوجتي ...**

مثال الصبر والتضحية والوفاء

**إلى أولادي ...**

حاتم .... حسام الدين .... هبه ..... ملاك

أهدى هذا العمل .



## المقدمة

إن التصدي لدراسة تجربة دستورية لدولة من الدول لا شك أنه عمل لا يخلو من الفائدة العلمية والعملية، فكيف يكون الوضع إذا كان موضوع هذه الدراسة تجربة دستورية فريدة سواء لجهة منطلقاتها وأسسها النظرية والفكرية، أو لجهة مؤسساتها التطبيقية. وما يسبغ أهمية متعاظمة على دراسة وتحليل هذه التجربة أنها تطبق في بلد نام وفي أواخر القرن العشرين

### أولاً:- اشكاليات الموضوع

إن التجربة الدستورية التي يخوض غمارها الشعب العربي الليبي حالياً، هي ماسيكون موضوع هذه الرسالة، وهي ما سيشكل إطار هذه الأطروحة التي نأمل أن ترتقي إلى مصاف الأعمال والجهود الهادفة إلى إثراء البحث العلمي وصولاً إلى الحقيقة العلمية المجردة عن كل هدف.

إن التصدي لرصد وتحليل هذه التجربة عمل مضمّن تكتنفه الصعاب وتتخلله مخاطر الوقوع في الزلل، والسبب في ذلك يرجع إلى تفرد التجربة وخصوصياتها المميزة لها عما هو سائد في الفكر السياسي المعاصر سواء على الصعيد النظري أو المؤسساتي، فالأساس الفكري للتجربة السياسية الليبية يعتمد (الديمقراطية المباشرة) شكلاً لنظام الحكم، وهذا النظام في حد ذاته - يمثل اشكالية هذا البحث، وتفسير ذلك، إن التقليد المتبع في الدراسات الدستورية والسياسية المعاصرة يجري على دراسة موضوع الديمقراطية ومؤسساتها على افتراض مبدئي - غير قابل للدحض العلمي - بأن النظام النيابي (رئاسياً كان أو برلمانياً أو مجلسياً) هو الصيغة المثلى والتي لا بديل لها للديمقراطية. ومن هذا الأصل العام ينطلق الباحثون والدارسون في تحليل صور الديمقراطية شبه المباشرة، ويعتبرونها مجرد عوامل مساعدة لنجاح العملية الديمقراطية، ولسد النقص الذي يعتري تطبيق الديمقراطية النيابية، ونجدهم - في ذات الوقت - إما أن يعرضوا أو يقبلوا - على استحياء - على ذكر الديمقراطية المباشرة. بل إن هناك من كبار فقهاء القانون الدستوري والنظم السياسية في فرنسا، من رأى في دراسة الديمقراطية المباشرة ضرباً من الهزل، أو شكلاً من أشكال الطرف التاريخي<sup>(١)</sup>. وهنا تكمن اشكالية البحث في التجربة السياسية والدستورية الليبية المعاصرة التي اعتمدت النظام الديمقراطي المباشر نقطة انطلاقاتها الفكرية ومحور مؤسساتها التطبيقية. وفي تقديرنا أن الدراسة العلمية والأكاديمية الصحيحة يجب ألا تقوم على استبعاد الديمقراطية المباشرة كشكل من أشكال الحكم الجديرة بالدراسة والتحليل، بل الأصح علمياً هو المفاضلة بين أشكال الممارسة الديمقراطية عامة، أو بين نظام الديمقراطية المباشرة ونظامي الديمقراطية النيابية وشبه المباشرة، وهذه المفاضلة لا تتم بشكل علمي إلا بردها إلى أصل تقاس عليه،

(١) وصاحب هذا الرأي الاستاذ موريس دوفرجيه. في معرض حديثه عن التطبيق السويسري للديمقراطية المباشرة في بعض المقاطعات (الكانتونات) Cantons. المكونة للاتحاد السويسري. انظر مؤلفه المؤسسات السياسية والقانون الدستوري « الانظمة السياسية الكبرى » ترجمة د. جورج سعد. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ط ١. بيروت. ١٩٩١ م. ص ٦٦



| الصفحة | الفهرس                                                          |
|--------|-----------------------------------------------------------------|
|        | الإهداء                                                         |
| ١      | المقدمة                                                         |
| ١٠     | الفصل التمهيدي الأوضاع السياسية والدستورية في ظل دستور سنة ٥١ م |
| ١١     | المبحث الأول : معطيات أساسية في التجربة الدستورية في دستور ٥١ م |
| ١١     | المطلب الأول : معطيات سياسية وقانونية                           |
| ١١     | الفرع الأول : معطيات تاريخية                                    |
| ١٥     | الفرع الثاني : السمات العامة لدستور ٥١ م                        |
| ١٥     | أولاً : سمات ذات طبيعة سياسية                                   |
| ١٥     | أ - ترسيخ المبدأ الديمقراطي                                     |
| ١٦     | ب - فكرة النيابة                                                |
| ١٧     | ج - نظام برلماني ( نظام المجلسين - المسؤولية الوزارية )         |
| ١٩     | د - نظام ملكي وراثي                                             |
| ١٩     | ثانياً : سمات ذات طبيعة قانونية                                 |
| ١٩     | أ - مفهوم السيادة                                               |
| ١٩     | ب - الحقوق والحريات                                             |
| ٢١     | ج - دستور جامد                                                  |
| ٢١     | د - تنظيم السلطات العامة                                        |
| ٢٣     | المطلب الثاني : اشكاليات دستورية                                |
| ٢٣     | الفرع الأول : من مفارقات النصوص إلى تناقضات التطبيق             |
| ٢٤     | أولاً : عدم احترام مبدأ الفصل بين السلطات                       |
| ٢٤     | أ - في المجال التشريعي                                          |
| ٢٦     | ب - في المجال التنفيذي                                          |
| ٢٧     | ج - في المجال القضائي                                           |
| ٢٨     | ثانياً : اختلال التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية       |
| ٢٩     | أ - المسؤولية السياسية للحكومة                                  |
| ٣٠     | ب - حل مجلس النواب                                              |
| ٣٠     | الفرع الثاني : فشل استيراد النموذج الليبرالي                    |
| ٣١     | أولاً : غياب المشاركة الشعبية                                   |



| الصفحة | الفهرس                                                                                     |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢     | ثانياً : الخروج على قاعدة أن الملك يسود ولا يحكم .....                                     |
| ٣٣     | ثالثاً : عدم احترام المبدأ التعددي وحرية العمل السياسي .....                               |
| ٣٤     | رابعاً : الاعتداء على حرية الانتخابات وسريتها .....                                        |
| ٣٥     | خامساً : عدم احترام الحقوق والحريات المكفولة دستورياً .....                                |
| ٣٧     | المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في تطبيقات التجربة الدستورية .....                         |
| ٣٧     | المطلب الأول : العوامل الاقتصادية والاجتماعية .....                                        |
| ٣٧     | الفرع الأول : ملامح الحياة الاجتماعية .....                                                |
| ٤٠     | الفرع الثاني : مظاهر الحياة الاجتماعية .....                                               |
| ٤١     | المطلب الثاني : جدليات اقتصادية واجتماعية .....                                            |
| ٤٢     | الفرع الأول : جدليات اقتصادية .....                                                        |
| ٤٢     | أولاً : القدرة الاقتصادية بين إمكانيات التطور وقيود الانطلاق .....                         |
| ٤٣     | ثانياً : الاقتصاد الوطني بين التحرر والتبعية .....                                         |
| ٤٣     | أ - قبل اكتشاف النفط .....                                                                 |
| ٤٥     | ب - بعد اكتشاف النفط .....                                                                 |
| ٤٧     | ثالثاً : تنامي أنماط الثقافة الاستهلاكية في مجتمع غير إنتاجي .....                         |
| ٤٩     | الفرع الثاني : جدليات اجتماعية .....                                                       |
| ٤٩     | أولاً : الرأسمالية الوطنية : بين المشاركة الايجابية وسلبية الأفراد .....                   |
| ٥١     | ثانياً : الرابطة القبلية : من المجتمع القبلي إلى المجتمع المدني .....                      |
| ٥٣     | القسم الأول : الأوضاع السياسية والدستورية المنبثقة عن ثورة الفاتح من سبتمبر...<br>لعام ٦٩م |
| ٥٥     | الباب الأول : الأساس الفكري للثورة الليبية .....                                           |
| ٥٦     | الفصل الأول : الثورة الليبية والطبيعة القانونية للدستور الملكي .....                       |
| ٥٦     | المبحث الأول : تحديد طبيعة التغيير السياسي .....                                           |
| ٥٦     | المطلب الأول : حول ماهية التغيير ( ثورة أم انقلاب ) .....                                  |
| ٥٩     | المطلب الثاني : حول مضمون التغيير .....                                                    |
| ٦٠     | الفرع الأول : ثورة وطنية اجتماعية .....                                                    |
| ٦٠     | أولاً : هي ثورات .....                                                                     |
| ٦٠     | ثانياً : هي ثورات وطنية .....                                                              |



| الصفحة | الفهرس                                                                   |
|--------|--------------------------------------------------------------------------|
| ٦١     | ثالثاً : هي ثورات اجتماعية .....                                         |
| ٦١     | رابعاً : تعميق المشاركة السياسية .....                                   |
| ٦٣     | الفرع الثاني : ثورة ذات خصوصية سياسية .....                              |
| ٦٤     | أولاً : التنظيم المرحلي ( الإتحاد الاشتراكي العربي ) .....               |
| ٦٥     | ثانياً : إعلان الثورة الشعبية .....                                      |
| ٦٨     | المبحث الثاني : تحديد الطبيعة القانونية للدستور الملكي .....             |
| ٦٨     | المطلب الأول : العلاقة القانونية بين الثورة والدستور الملكي .....        |
| ٦٩     | الفرع الأول : السقوط التلقائي .....                                      |
| ٧٠     | الفرع الثاني : عدم السقوط التلقائي .....                                 |
| ٧٣     | المطلب الثاني : الإعلان الدستوري واشكاليات تشريعية قائمة .....           |
| ٧٥     | الفرع الأول : الإعلان الدستوري والتشريعات النافذة .....                  |
| ٧٦     | الفرع الثاني : الإعلان الدستوري والقواعد العرفية والأحكام القضائية ..... |
| ٧٧     | الفصل الثاني : الأسس الفلسفية للإعلان الدستوري .....                     |
| ٧٧     | المبحث الأول : حول العقيدة الثورية وجذورها .....                         |
| ٧٧     | المطلب الأول : تحليل في منطلقات الجذور .....                             |
| ٧٨     | الفرع الأول : الجذور الفكرية : قبل قيام الثورة .....                     |
| ٧٩     | الفرع الثاني : التطور التاريخي : بعد قيام الثورة .....                   |
| ٨١     | المطلب الثاني : تحليل في عوامل التأثير .....                             |
| ٨١     | الفرع الأول : ثورة ٢٣ يوليو : خصوصية في التأثير .....                    |
| ٨٣     | الفرع الثاني : الممارسة العملية : خصوصية في التأثير .....                |
| ٨٤     | المبحث الثاني : مرتكزات العقيدة الثورية ومقوماتها .....                  |
| ٨٥     | المطلب الأول : مركزات ذات طبيعة نسبية .....                              |
| ٨٥     | الفرع الأول : سمو قيمة الحرية .....                                      |
| ٨٨     | الفرع الثاني : ترسيخ مفاهيم الاشتراكية .....                             |
| ٩٣     | المطلب الثاني : مركزات ذات طبيعة مطلقة .....                             |
| ٩٣     | الفرع الأول : طغيان الدلالة القومية .....                                |
| ٩٨     | الفرع الثاني : خصوصية الطرح الإسلامي .....                               |
| ٩٩     | أولاً : رفض المذهبية .....                                               |



| الصفحة | الفهرس                                                                 |
|--------|------------------------------------------------------------------------|
| ١٠١    | ثانياً : اعتبار الشريعة الإسلامية مصدراً أساسياً للتشريع .....         |
| ١٠٥    | الباب الثانى : الخصائص العامة للإعلان الدستورى .....                   |
| ١٠٦    | الفصل الأول : القيمة القانونية للإعلان .....                           |
| ١٠٦    | المبحث الأول : السمات الأساسية .....                                   |
| ١٠٧    | المطلب الأول : السمات العامة .....                                     |
| ١٠٧    | الفرع الأول : إنه دستور مؤقت .....                                     |
| ١١٠    | الفرع الثانى : ذو طبيعة موجزة .....                                    |
| ١١١    | الفرع الثالث : إنه من دساتير البرامج .....                             |
| ١١١    | أولاً : تصنيف الدساتير بشكل عام .....                                  |
| ١١٣    | ثانياً : موقع الإعلان من هذه التصنيفات .....                           |
| ١١٧    | المطلب الثانى : سمات خاصة .....                                        |
| ١١٧    | الفرع الأول : إرساء دعائم النظام الجمهورى .....                        |
| ١١٨    | الفرع الثانى : إعلان مبدأ السيادة الشعبية .....                        |
| ١٢٢    | الفرع الثالث : آلية العمل الثورى .....                                 |
| ١٢٤    | الفرع الرابع : خصوصية تنظيم الحقوق والحريات .....                      |
| ١٢٤    | أولاً : الحقوق والحريات المدنية والسياسية ( الجيل الأول ) .....        |
| ١٢٧    | ثانياً : الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية ( الجيل الثانى ) ..... |
| ١٣٠    | المبحث الثانى : الطبيعة القانونية للإعلان الدستورى .....               |
| ١٣٠    | المطلب الأول : الطبيعة القانونية لإعلانات الدستورية .....              |
| ١٣١    | الفرع الأول : المعيار الشكلى .....                                     |
| ١٣٣    | الفرع الثانى : المعيار الموضوعى .....                                  |
| ١٣٨    | المطلب الثانى : الإعلان الدستورى وعلاقته بإعلانات حقوق الإنسان .....   |
| ١٣٨    | الفرع الأول : مبررات التمسك بصيغة ( الإعلان الدستورى ) .....           |
| ١٤٢    | الفرع الثانى : مدى التشابه بين إعلانات الحقوق والإعلان الدستورى .....  |
| ١٤٤    | الفصل الثانى : تنظيم السلطات العامة .....                              |
| ١٤٥    | المبحث الأول : مجلس قيادة الثورة .....                                 |
| ١٤٦    | المطلب الأول : السلطة التأسيسية .....                                  |
| ١٤٧    | المطلب الثانى : السلطة التشريعية .....                                 |



| الصفحة | الفهرس                                                                    |
|--------|---------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٨    | المطلب الثالث : السلطة التنفيذية .....                                    |
| ١٥٠    | المبحث الثاني : مجلس الوزراء .....                                        |
| ١٥١    | المطلب الأول : الصلاحيات القانونية .....                                  |
| ١٥٢    | المطلب الثاني : المسؤولية التضامنية .....                                 |
| ١٥٦    | المطلب الثالث : الاجتماع المشترك .....                                    |
| ١٥٨    | القسم الثاني : الأوضاع السياسية والدستورية في ظل إعلان سلطة الشعب .....   |
| ١٦٠    | الباب الأول : مصادر النظام الدستوري وأسس الفكرية العامة .....             |
| ١٦١    | الفصل الأول : مصادر القواعد الدستورية .....                               |
| ١٦٢    | المبحث الأول : وثيقة إعلان سلطة الشعب ( الوثيقة - الأساس ) .....          |
| ١٦٢    | المطلب الأول : شريعة المجتمع : بين الإلهي والوضعي .....                   |
| ١٦٢    | الفرع الأول : دلالات الاختصار على القرآن الكريم كمصدر أساسي للتشريع ..... |
| ١٦٣    | أولاً : القرآن الكريم كمصدر أساسي للتشريع .....                           |
| ١٦٣    | ثانياً : أساس الطبيعة الإلزامية للقرآن الكريم . .....                     |
| ١٦٦    | الفرع الثاني : تراتبية النص القرآني ( الإلهي والوضعي ) .....              |
| ١٦٦    | أولاً : الطبيعة الكلية للقواعد الدستورية القرآنية .....                   |
| ١٦٧    | ثانياً : القرآن الكريم وإعلان سلطة الشعب .....                            |
| ١٦٩    | الفرع الثالث : مدى الحاجة إلى دستور .....                                 |
| ١٧٠    | أولاً : المفهوم الليبرالي للدستور .....                                   |
| ١٧٢    | ثانياً : المفهوم الماركسي للدستور .....                                   |
| ١٧٤    | الفرع الرابع : الموقف من الدستور الوضعي .....                             |
| ١٧٥    | أولاً : المناقشات الفقهية حول الدستور .....                               |
| ١٧٨    | ثانياً : اعتبارات نظرية وعملية .....                                      |
| ١٨٣    | المطلب الثاني : إعلان سلطة الشعب ( الوثيقة - الأساس ) .....               |
| ١٨٣    | الفرع الأول : دلالات تاريخية وشكلية .....                                 |
| ١٨٢    | أولاً : خصوصية النشأة .....                                               |
| ١٨٦    | ثانياً : دلالات التسمية .....                                             |
| ١٨٩    | الفرع الثاني : الخصائص العامة للوثيقة .....                               |
| ١٨٩    | أولاً : ذات طبيعة جامدة من نوع خاص (الجمود الموضوعي) .....                |



| الصفحة | الفهرس                                                             |
|--------|--------------------------------------------------------------------|
| ١٩٢    | ثانياً : ذات طبيعة كاشفة ( الوثيقة - الإعلان )                     |
| ١٩٢    | ثالثاً : ذات طبيعة مدونة                                           |
| ١٩٢    | رابعاً : الوثيقة من عائلة الدساتير - البرامج                       |
| ١٩٤    | خامساً : ذات طبيعة موجزة                                           |
| ١٩٦    | الفرع الثالث : القيمة القانونية للوثيقة وعلاقتها بالإعلان الدستوري |
| ١٩٦    | أولاً : القيمة الدستورية للوثيقة .                                 |
| ٢٠٢    | ثانياً : وثيقة إعلان سلطة الشعب والإعلان الدستوري                  |
| ٢٠٤    | المبحث الثاني : الوثيقة الخضراء لحقوق الإنسان                      |
| ٢٠٤    | المطلب الأول : خصوصية النشأة                                       |
| ٢٠٧    | المطلب الثاني : الخصائص العامة                                     |
| ٢٠٧    | أولاً : الحقوق الطبيعية هي المضمون                                 |
| ٢٠٧    | ثانياً : الوظيفة الإشهارية                                         |
| ٢٠٧    | ثالثاً : الجمود الموضوعي                                           |
| ٢٠٧    | رابعاً : التدوين                                                   |
| ٢٠٨    | خامساً : ذات جذور عربية - إسلامية                                  |
| ٢٠٨    | سادساً : البعد الإنساني                                            |
| ٢٠٨    | المطلب الثالث : القيمة القانونية للوثيقة                           |
| ٢٠٩    | المطلب الرابع : الوثيقة الخضراء والإعلان الدستوري                  |
| ٢١٣    | المبحث الثالث : القوانين الأساسية                                  |
| ٢١٥    | المطلب الأول : ماهية القوانين الأساسية                             |
| ٢١٧    | المطلب الثاني : نماذج من قوانين أساسية                             |
| ٢١٧    | الفرع الأول : نماذج من مصر                                         |
| ٢١٨    | الفرع الثاني : نماذج من ليبيا                                      |
| ٢٢١    | المطلب الثالث : مرتبة القوانين الأساسية في النظام الدستوري الليبي  |
| ٢٢٤    | الفصل الثاني : الأسس الفكرية العامة لنظام الحكم                    |
| ٢٢٥    | المبحث الأول : المراكز السياسية                                    |
| ٢٢٥    | المطلب الأول : في نقد الديمقراطية النيابية                         |
| ٢٢٥    | الفرع الأول : في نقد الحزبية                                       |



| الصفحة | الفهرس                                                                             |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٠    | الفرع الثانى : فى نقد التمثيل السياسى .....                                        |
| ٢٣٣    | الفرع الثالث : فى مفهومى السيادة والتشريع .....                                    |
| ٢٣٣    | أولاً : الموقف من مفهوم السيادة .....                                              |
| ٢٣٥    | ثانياً : الموقف من مفهوم التشريع .....                                             |
| ٢٣٧    | المطلب الثانى : فى إقامة نظام الديمقراطية الشعبية المباشرة .....                   |
| ٢٣٧    | الفرع الأول : الحكم الشعبى المباشر : أصالة نموذج .....                             |
| ٢٤٣    | الفرع الثانى : الشورى والحكم الشعبى المباشر .....                                  |
| ٢٥٠    | المبحث الثانى : المقومات الاقتصادية والاجتماعية .....                              |
| ٢٥٠    | المطلب الأول : المقومات الاقتصادية .....                                           |
| ٢٥٠    | الفرع الأول : فى فكرة الاشتراكية بشكل عام .....                                    |
| ٢٥٣    | الفرع الثانى : فى نحت النموذج الاشتراكى فى التجربة الليبية .....                   |
| ٢٥٤    | أولاً : رفض استيراد النموذج .....                                                  |
| ٢٥٦    | ثانياً : مقومات الفكر الاشتراكى فى التجربة الليبية .....                           |
| ٢٦١    | المطلب الثانى : المقومات الاجتماعية .....                                          |
| ٢٦١    | الفرع الأول : التضامن الاجتماعى .....                                              |
| ٢٦٣    | أولاً : رعاية الأسرة .....                                                         |
| ٢٦٣    | ثانياً : حماية المرأة .....                                                        |
| ٢٦٥    | الفرع الثانى : التجانس الاجتماعى .....                                             |
| ٢٦٦    | أولاً : تجانس العامل القومى .....                                                  |
| ٢٦٨    | ثانياً : وحدة العامل الدينى .....                                                  |
| ٢٦٩    | المبحث الثالث : الحقوق والحريات والواجبات العامة و ضماناتها .....                  |
| ٢٧٠    | المطلب الأول : ماهية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية فى النظام الدستورى الليبى ..... |
| ٢٧٠    | الفرع الأول : الإنسان هو الركيزة - الأساس .....                                    |
| ٢٧٢    | الفرع الثانى : القواعد الطبيعية هى المصدر - الأساس .....                           |
| ٢٧٥    | المطلب الثانى : بيان بأهم الحقوق والحريات الأساسية .....                           |
| ٢٧٥    | الفرع الأول : حقوق أساسية .....                                                    |
| ٢٧٥    | أولاً : الحق فى الحياة والسلامة الشخصية .....                                      |
| ٢٧٨    | ثانياً : الحق فى المساواة .....                                                    |



| الصفحة | الفهرس                                                                              |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٩    | ثالثاً : حرية الفكر .....                                                           |
| ٢٨١    | رابعاً : حرمة الحياة الخاصة .....                                                   |
| ٢٨٢    | خامساً : الحق فى التنقل .....                                                       |
| ٢٨٣    | الفرع الثانى : حقوق ذات طبيعة سياسية ونقابية .....                                  |
| ٢٨٣    | أولاً : حق المشاركة فى الشئون العامة .....                                          |
| ٢٨٧    | ثانياً : الحق فى تأسيس النقابات والاتحادات والروابط المهنية والجمعيات الخيرية ..... |
| ٢٨٨    | الفرع الثالث : حقوق ذات طبيعة اقتصادية .....                                        |
| ٢٨٨    | أولاً : الحق فى الملكية .....                                                       |
| ٢٩٠    | ثانياً : حق العمل .....                                                             |
| ٢٩١    | الفرع الرابع : حقوق ذات طبيعة اجتماعية .....                                        |
| ٢٩١    | أولاً : الحق فى التعليم .....                                                       |
| ٢٩٣    | المطلب الثالث : الواجبات العامة .....                                               |
| ٢٩٣    | الفرع الأول : الدفاع عن الوطن .....                                                 |
| ٢٩٥    | الفرع الثانى : الالتزام بحماية المجتمع والنظام السياسى القائم عليه .....            |
| ٢٩٥    | الفرع الثالث : الالتزام بالمساهمة فى الأعباء العامة .....                           |
| ٢٩٦    | المطلب الرابع : وسائل حماية المشروعية القانونية فى النظام الدستورى الليبى .....     |
| ٢٩٦    | الفرع الأول : واقع المشروعية القانونية .....                                        |
| ٢٩٩    | الفرع الثانى : الضمانات التشريعية والقضائية .....                                   |
| ٢٩٩    | أولاً : الضمانات التشريعية .....                                                    |
| ٣٠٢    | ثانياً : الضمانات القضائية .....                                                    |
| ٣٠٦    | الباب الثانى : تنظيم ممارسة السلطة .....                                            |
| ٣٠٦    | الفصل الأول : المؤتمرات الشعبية الأساسية .....                                      |
| ٣٠٦    | المبحث الأول : ماهية المؤتمر الشعبى الأساسى .....                                   |
| ٣٠٧    | المطلب الأول : التركيبة القاعدية للمؤتمر .....                                      |
| ٣٠٧    | الفرع الأول : فى خصوصية التجربة ومقاربات .....                                      |
| ٣٠٧    | أولاً : الجمعية الشعبية فى ديمقراطية أثينا Ecclesia .....                           |
| ٣٠٨    | ثانياً : نظام التنج أو حضارة الأطلنطى The Thing .....                               |
| ٣٠٨    | ثالثاً : المجالس القبلية .....                                                      |



| الصفحة | الفهرس                                                        |
|--------|---------------------------------------------------------------|
| ٣٠٩    | رابعاً : نظام الشورى .....                                    |
| ٣٠٩    | خامساً : نظام الجمعية الشعبية ( Landsgemeinde ) .....         |
| ٣١٠    | سادساً : نظام المجالس الشعبية ( Soviets ) .....               |
| ٣١٢    | سابعاً : نظام الدوائر الانتخابية ( Circonscriptions ) .....   |
| ٣١٣    | الفرع الثاني : فى معيارية المكان .....                        |
| ٣١٤    | الفرع الثالث : التكوين وشروط العضوية .....                    |
| ٣١٤    | أولاً : قيد السن .....                                        |
| ٣١٤    | ثانياً : قيد الجنسية ( قاعدة عدم التمييز بين العرب ) .....    |
| ٣١٥    | ثالثاً : قيد الجنس ( قاعدة عدم التمييز بين الجنسين ) .....    |
| ٣١٦    | رابعاً : أهلية الممارسة .....                                 |
| ٣١٨    | المطلب الثاني : التركيبه الرأسيه للمؤتمر .....                |
| ٣١٨    | الفرع الأول : ماهية الأمانة الإدارية .....                    |
| ٣١٩    | الفرع الثاني : فى آلية اختيارها .....                         |
| ٣٢١    | الفرع الثالث : اختصاصاتها .....                               |
| ٣٢١    | أولاً : اختصاصات إدارية وتنظيمية .....                        |
| ٣٢٢    | ثانياً : اختصاصات رقابية .....                                |
| ٣٢٣    | المبحث الثاني : اختصاصات المؤتمرات الشعبية .....              |
| ٣٢٤    | المطلب الأول : الاختصاصات المحلية .....                       |
| ٣٢٤    | الفرع الأول : الاختصاصات التأسيسية والتشريعية .....           |
| ٣٢٨    | الفرع الثاني : الاختصاصات السياسية والمالية والاقتصادية ..... |
| ٣٢٨    | أولاً : الاختصاص السياسي .....                                |
| ٣٣٠    | ثانياً : الاختصاص المالي والاقتصادي .....                     |
| ٣٣١    | الفرع الثالث : الاختصاصات الرقابية والقضائية .....            |
| ٣٣١    | أولاً : الاختصاص الرقابى .....                                |
| ٣٣٦    | ثانياً : الاختصاص القضائى .....                               |
| ٣٣٧    | المطلب الثاني : الاختصاصات العامة .....                       |
| ٣٣٧    | الفرع الأول : الاختصاصات التأسيسية والتشريعية .....           |
| ٣٣٨    | أولاً : الاختصاص التأسيسي .....                               |



| الصفحة | الفهرس                                                           |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| ٣٣٨    | ثانياً : الاختصاص التشريعي .....                                 |
| ٣٤١    | الفرع الثاني : الاختصاصات السياسية والمالية والاقتصادية .....    |
| ٣٤١    | أولاً : الاختصاص السياسي .....                                   |
| ٣٤٣    | ثانياً : الاختصاص المالي والاقتصادي .....                        |
| ٣٤٤    | الفرع الثالث : الاختصاصات الرقابية والقضائية .....               |
| ٣٤٤    | أولاً : الاختصاص الرقابي .....                                   |
| ٣٤٥    | ثانياً : الاختصاص القضائي .....                                  |
| ٣٤٦    | المبحث الثالث : آلية عمل المؤتمر .....                           |
| ٣٤٦    | المطلب الأول : اشتراطات شكلية .....                              |
| ٣٤٦    | الفرع الأول : الدعوة إلى الإنعقاد .....                          |
| ٣٤٨    | الفرع الثاني : إعداد جدول الأعمال .....                          |
| ٣٥٠    | الفرع الثالث : إدارة الجلسات وتنظيمها .....                      |
| ٣٥٢    | المطلب الثاني : اشتراطات موضوعية .....                           |
| ٣٥٣    | الفرع الأول : تحديد مواضيع جدول الأعمال .....                    |
| ٣٥٣    | أولاً : مراعاة قواعد الاختصاص المكاني .....                      |
| ٣٥٣    | ثانياً : مراعاة قواعد الاختصاص الموضوعي .....                    |
| ٣٥٤    | الفرع الثاني : صياغة القرارات والتوصيات .....                    |
| ٣٥٨    | المطلب الثالث : ضمانات العمل الشعبي .....                        |
| ٣٥٨    | الفرع الأول : الحصانات .....                                     |
| ٣٦١    | الفرع الثاني : الجزاءات .....                                    |
| ٣٦٣    | الفصل الثاني : مؤتمر الشعب العام ( هيكلية وطبيعة قانونية ) ..... |
| ٣٦٣    | المبحث الأول : ماهية المؤتمر .....                               |
| ٣٦٣    | المطلب الأول : مفاهيم فلسفية .....                               |
| ٣٦٤    | الفرع الأول : مقاربات .....                                      |
| ٣٦٥    | الفرع الثاني : طبيعة المؤتمر .....                               |
| ٣٦٧    | المطلب الثاني : عناصر مادية .....                                |
| ٣٦٧    | الفرع الأول : تشكيل المؤتمر .....                                |
| ٣٦٨    | أولاً : وضع عضو المؤتمر .....                                    |



| الصفحة | الفهرس                                               |
|--------|------------------------------------------------------|
| ٣٧٠    | ثانياً : دور أعضاء المؤتمر .....                     |
| ٣٧١    | ثالثاً : التكوين الحالي للمؤتمر .....                |
| ٣٧٣    | الفرع الثاني : مدة ولاية المؤتمر .....               |
| ٣٧٣    | المبحث الثاني : الاختصاصات .....                     |
| ٣٧٥    | المطلب الأول : الاختصاصات التأسيسية والتشريعية ..... |
| ٣٧٥    | الفرع الأول : الاختصاص التأسيسي .....                |
| ٣٧٦    | الفرع الثاني : الاختصاص التشريعي .....               |
| ٣٧٨    | المطلب الثاني : الاختصاصات السياسية والرقابية .....  |
| ٣٧٨    | الفرع الأول : الاختصاص السياسي .....                 |
| ٣٨٠    | الفرع الثاني : الاختصاص الرقابي ( المساءلة ) .....   |
| ٣٨١    | المبحث الثالث : آلية عمل المؤتمر .....               |
| ٣٨١    | المطلب الأول : شروط الانعقاد .....                   |
| ٣٨٢    | الفرع الأول : شروط شكلية .....                       |
| ٣٨٢    | أولاً : الدعوة إلى الانعقاد .....                    |
| ٣٨٣    | ثانياً : النصاب القانوني للانعقاد .....              |
| ٣٨٣    | ثالثاً : إدارة الجلسات .....                         |
| ٣٨٥    | الفرع الثاني : شروط موضوعية .....                    |
| ٣٨٥    | أولاً : احترام ارادة الأغلبية .....                  |
| ٣٨٩    | ثانياً : مراعاة قواعد الاختصاص الموضوعي .....        |
| ٣٩٢    | المطلب الثاني : لجان المؤتمر .....                   |
| ٣٩٤    | الفرع الأول : لجنة الاعداد والنظام .....             |
| ٣٩٤    | الفرع الثاني : لجنة التوثيق .....                    |
| ٣٩٤    | الفرع الثالث : لجان التأديب .....                    |
| ٣٩٥    | المبحث الرابع : أمانة المؤتمر .....                  |
| ٣٩٥    | المطلب الأول : ماهية الامانة .....                   |
| ٣٩٦    | الفرع الأول : هيكل دائم .....                        |
| ٣٩٦    | أولاً : مقاربات .....                                |
| ٣٩٧    | ثانياً : ديمومة العمل .....                          |



| الصفحة | الفهرس                                                                        |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٧    | الفرع الثانى : هيكل تنسيقى .....                                              |
| ٣٩٧    | أولاً : طريقة الاختيار .....                                                  |
| ٣٩٨    | ثانياً : مدة الولاية .....                                                    |
| ٣٩٨    | ثالثاً : الوظيفة التنسيقية .....                                              |
| ٣٩٩    | المطلب الثانى : الاختصاصات .....                                              |
| ٤٠٠    | الفرع الأول : الاختصاصات القانونية .....                                      |
| ٤٠٠    | أولاً : الاختصاص السياسى .....                                                |
| ٤٠١    | ثانياً : الاختصاص الادارى .....                                               |
| ٤٠٢    | ثالثاً : الاختصاص الرقابى .....                                               |
| ٤٠٣    | رابعاً : الاختصاص القضائى .....                                               |
| ٤٠٥    | خامساً : الاختصاص التنفيذى .....                                              |
| ٤٠٥    | الفرع الثانى : اختصاصات واقعية .....                                          |
| ٤٠٥    | أولاً : المساهمة فى العملية التشريعية .....                                   |
| ٤٠٧    | ثانياً : المساهمة فى العملية التنظيمية .....                                  |
| ٤٠٨    | الفصل الثالث : من تقسيم السلطات إلى توزيع الوظائف (الوظيفة التنفيذية) .....   |
| ٤٠٩    | المبحث الأول : جدليات الوظيفة التنفيذية .....                                 |
| ٤١٠    | المطلب الأول : الأداة التنفيذية فى الأنظمة النيابية .....                     |
| ٤١٠    | الفرع الأول : أهمية الأداة التنفيذية .....                                    |
| ٤١٢    | الفرع الثانى : حيوية الأداة التنفيذية .....                                   |
| ٤١٣    | المطلب الثانى : الأداة التنفيذية فى أنظمة الديمقراطية المباشرة .....          |
| ٤١٤    | الفرع الأول : التجربة الأثينية ( مجلس الشيوخ Bouleioi ) .....                 |
| ٤١٦    | الفرع الثانى : التجربة الليبية ( اللجان الشعبية ) .....                       |
| ٤١٨    | المبحث الثانى : ماهية اللجان الشعبية وتشكيلها .....                           |
| ٤١٨    | المطلب الأول : فى الماهية : تأصيل وتحليل .....                                |
| ٤٢٤    | المطلب الثانى : تشكيل اللجان الشعبية ( تعدد وانتشار : أفقياً وعمودياً ) ..... |
| ٤٢٥    | الفرع الأول : اللجنة الشعبية للمحلة .....                                     |
| ٤٢٦    | الفرع الثانى : اللجان الشعبية العامة النوعية .....                            |
| ٤٢٧    | الفرع الثالث : اللجنة الشعبية العامة .....                                    |



| الصفحة | الفهرس                                                               |
|--------|----------------------------------------------------------------------|
| ٤٢٨    | المبحث الثالث : الاختصاصات .....                                     |
| ٤٢٩    | المطلب الأول : فى مجال الاختصاص .....                                |
| ٤٢٩    | الفرع الأول : الوظيفة التنفيذية .....                                |
| ٤٣٠    | الفرع الثانى : الوظيفة الخدمية .....                                 |
| ٤٣٠    | الفرع الثالث : الوظيفة الإشرافية والتخطيطية .....                    |
| ٤٣١    | الفرع الرابع : الوظيفة الرقابية .....                                |
| ٤٣١    | الفرع الخامس : الوظيفة التأديبية .....                               |
| ٤٣٢    | الفرع السادس : الوظيفة التشريعية .....                               |
| ٤٣٣    | المطلب الثانى : اللجان الشعبية العامة النوعية .....                  |
| ٤٣٣    | الفرع الأول : نطاق الاختصاص .....                                    |
| ٤٣٣    | الفرع الثانى : طبيعة الاختصاص .....                                  |
| ٤٣٣    | أولاً : أداة تنفيذية .....                                           |
| ٤٣٤    | ثانياً : أداة تخطيطية .....                                          |
| ٤٣٤    | ثالثاً : أداة رقابية .....                                           |
| ٤٣٦    | رابعاً : أداة إدارية .....                                           |
| ٤٣٦    | المطلب الثالث : اللجنة الشعبية العامة .....                          |
| ٤٣٧    | الفرع الأول : التطورات التاريخية .....                               |
| ٤٣٨    | الفرع الثانى : أداة تنفيذية وليست سلطة تنفيذية .....                 |
| ٤٣٩    | أولاً : أداة تنفيذية .....                                           |
| ٤٤٠    | ثانياً : أداة رقابية .....                                           |
| ٤٤٢    | ثالثاً : أداة تشريعية .....                                          |
| ٤٤٨    | المطلب الرابع : أمانة اللجنة الشعبية العامة .....                    |
| ٤٤٨    | الفرع الأول : اختصاص الاختصاص .....                                  |
| ٤٥٠    | أولاً : مواجهة التضخم فى العدد .....                                 |
| ٤٥١    | ثانياً : الضرورات الفنية .....                                       |
| ٤٥٢    | ثالثاً : ممارسة السلطة الرقابية .....                                |
| ٤٥٢    | الفرع الثانى : أعضاء الأمانة (صلاحيات واقعية واختصاصات محدودة) ..... |
| ٤٥٥    | الفصل الرابع : المحكمة العليا (أداة رقابة دستورية) .....             |



| الصفحة | الفهرس                                                                         |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٥٦    | المبحث الأول : المحكمة العليا والرقابة الدستورية قبل إعلان سلطة الشعب .....    |
| ٤٥٦    | المطلب الأول : الرقابة الدستورية في ظل دستور سنة ١٩٥١ م .....                  |
| ٤٥٦    | الفرع الأول : معطيات تاريخية ومبررات قانونية .....                             |
| ٤٥٦    | أولاً : المعطيات التاريخية .....                                               |
| ٤٥٧    | ثانياً : المبررات القانونية .....                                              |
| ٤٥٩    | الفرع الثاني : هيئة قضائية عليا .....                                          |
| ٤٦٠    | أولاً : تشكيل المحكمة .....                                                    |
| ٤٦٠    | ثانياً : دوائر المحكمة .....                                                   |
| ٤٦١    | ثالثاً : اختصاص المحكمة .....                                                  |
| ٤٦٢    | المطلب الثاني : الرقابة الدستورية في ظل الإعلان الدستوري .....                 |
| ٤٦٤    | الفرع الأول : رقابة دستورية ملغاة .....                                        |
| ٤٦٥    | الفرع الثاني : رقابة دستورية قائمة .....                                       |
| ٤٦٨    | المبحث الثاني : المحكمة العليا والرقابة الدستورية في ظل إعلان سلطة الشعب ..... |
| ٤٦٩    | المطلب الأول : الوظيفة القضائية والديمقراطية المباشرة .....                    |
| ٤٦٩    | الفرع الأول : الوظيفة القضائية وسلطة الشعب .....                               |
| ٤٦٩    | أولاً : القضاء في ليبيا (من سلطة الى وظيفة) .....                              |
| ٤٧٢    | ثانياً : النظام القضائي النافذ .....                                           |
| ٤٧٥    | الفرع الثاني : المحكمة العليا وسحب اختصاص الرقابة الدستورية .....              |
| ٤٧٦    | أولاً : إعادة تنظيم المحكمة العليا ( قانون رقم ٨٢/٦ م ) .....                  |
| ٤٧٨    | ثانياً : الجدل الفقهي حول مسألة الرقابة الدستورية .....                        |
| ٤٧٨    | أ - الرقابة الدستورية نقيض لسلطة الشعب .....                                   |
| ٤٨٠    | ب - الرقابة الدستورية تأكيد لسلطة الشعب .....                                  |
| ٤٨٢    | ج - الرقابة الدستورية والرقابة الشعبية .....                                   |
| ٤٨٣    | ثالثاً : المبررات النظرية والعملية لإلغاء الرقابة الدستورية .....              |
| ٤٨٣    | أ - المبررات النظرية .....                                                     |
| ٤٨٤    | ب - المبررات العملية .....                                                     |
| ٤٨٧    | المطلب الثاني : المحكمة العليا وإعادة اختصاص الرقابة الدستورية .....           |
| ٤٨٧    | الفرع الأول : طبيعة الرقابة الدستورية القائمة .....                            |



| الصفحة | الفهرس                                                           |
|--------|------------------------------------------------------------------|
| ٤٨٧    | أولاً : ماهية التعديلات التشريعية .....                          |
| ٤٩٠    | ثانياً : موضوع الرقابة الدستورية .....                           |
| ٤٩٠    | أ - مسائل تندرج ضمن نطاق الرقابة الدستورية .....                 |
| ٤٩٢    | ب - مسائل تخرج عن نطاق الرقابة الدستورية .....                   |
| ٤٩٧    | ثالثاً : أثر الرقابة الدستورية .....                             |
| ٤٩٩    | أ - رقابة إلغاء .....                                            |
| ٥٠١    | ب - رقابة امتناع .....                                           |
| ٥٠٢    | ج - الرقابة القائمة رقابة إلغاء .....                            |
| ٥٠٢    | الفرع الثاني : أوجه عدم الدستورية .....                          |
| ٥٠٢    | أولاً : عيب عدم الاختصاص الدستوري .....                          |
| ٥٠٣    | ثانياً : عيب مخالفة الشكل والإجراءات القانونية .....             |
| ٥٠٤    | ثالثاً : عيب مخالفة القواعد الموضوعية .....                      |
| ٥٠٥    | رابعاً : الانحراف في استعمال السلطة التشريعية .....              |
| ٥٠٧    | الفرع الثالث : آلية أعمال الرقابة الدستورية .....                |
| ٥٠٧    | أولاً : كيفية تحريك الدعوى الدستورية .....                       |
| ٥٠٧    | أ - طريق الدعوى الأصلية المبتدأة .....                           |
| ٥٠٨    | ب - طريق إحالة النزاع الى المحكمة العليا من المحاكم الأخرى ..... |
| ٥١١    | ج - طريق التصدي التلقائي للمحكمة العليا .....                    |
| ٥١٣    | ثانياً : الحكم في الدعوى الدستورية . .....                       |
| ٥١٣    | أ - أثر الحكم في الدعوى الدستورية .....                          |
| ٥١٦    | ب - ضمانات تنفيذ الحكم في الدعاوى الدستورية .....                |
| ٥٢٠    | الخاتمة .....                                                    |
| ٥٢٩    | قائمة المراجع .....                                              |
| ٥٧٢    | الفهرس .....                                                     |